العراق وتركيا تتجهان لإنشاء مصفاة نفط مشتركة في جيهان لتصدير المشتقات إلى أوروبا



نخيل نيوز ـ متابعة

تتجه العراق وتركيا إلى إدراج مشروع إنشاء مصفاة نفط مشتركة في مدينة جيهان التركية ضمن اتفاق شامل للتعاون في مجال الطاقة، يُتوقع توقيعه العام المقبل، وفقاً لما نقلته شركة تسويق النفط العراقية "سومو".

وبحسب المعلومات، ستعمل المصفاة على تكرير النفط الخام العراقي في ميناء جيهان المطل على البحر المتوسط، على أن تُوجَّه المنتجات النفطية المكررة إلى الأسواق الأوروبية. ويرى مسؤولون عراقيون أن المشروع يمكن أن يوفر للبلاد إيرادات إضافية تتجاوز ما تحققه من تصدير النفط الخام بصورة مباشرة.

ويأتي مشروع المصفاة في إطار مساعٍ أوسع لتعزيز التعاون العراقي-التركي في قطاعات النفط والغاز والكهرباء، عقب توقيع البلدين في أواخر تموز اتفاقاً انتقالياً لمدة عام لضمان استمرار تدفق النفط الخام عبر خط أنابيب كركوك-جيهان، بالتوازي مع مفاوضات لوضع إطار طويل الأمد للتعاون في مجال الطاقة.

وتصل الطاقة الاستيعابية لخط الأنابيب الذي يربط حقول شمال العراق بميناء جيهان إلى نحو 750 ألف برميل يومياً بموجب الاتفاق الانتقالي.

ومن شأن الاتفاق المرتقب أن يعزز موقع تركيا كمركز إقليمي لنقل ومعالجة النفط والغاز العراقي، فيما يمنح بغداد مساراً إضافياً لزيادة القيمة الاقتصادية لصادراتها النفطية، من خلال تكرير الخام وتحويله إلى منتجات نفطية موجهة للأسواق الأوروبية.